الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/32/184
24 August 1977
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثانية والثلاثون
البندان ٢٤ و ٢٧ من جدول الاعمال المؤقت*

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٧٧ وموجهة الى الأمين العام القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص الرسالة الموجهة الى المشتركين في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري من الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ليونيد ايليتش بريجنيف .

وسأكون ممتنا لكم اذا تكرمتم بالأمر بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة تحت البندين ٢٤ و ٢٧ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) م . خارلاموف
مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم بالوكالة
لدى الامم المتحدة

---

* A/32/150 .

مرفـــق

رسالة موجهة الى المشتركين في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصـــل العنصري من الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحـــاد السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحـــــاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ل . ا . بريجنيف

بالنيابة عن هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وعن الشعب السوفياتي ، وبالاصالة عن نفسي ، أحيي المشتركين في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصـــل العنصري ، المجتمعين في لاغوس ، عاصمة نيجيريا ، احدى أعظم الدول الافريقية ، والمناصرة الفعالة للنضال الذي تشنه الشعوب ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري .

ان المؤتمر الذي تحضرونه ينعقد في مناخ يتسم بتراخ مستمر للتوتر الدولي وباكتساب السلـــم والأمن مزيدا من الصلابة ، وهما حالتان اسهمت فيهما بدرجة كبيرة الانتصارات الاخيرة على نظـــام القهر الاستعماري في افريقيا وفي مناطق اخرى من العالم . وفضلا عن ذلك ، فان شعوب أقاليـــم عديدة قد نالت الاستقلال : ففي حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، بدأت جمهورية جيبوتي مسيرتها علـــى الطريق الى النمو المستقل .

وفي الوقت ذاته ، فان آثار مخلفات الاستعمار والعنصرية ، اللذين يمثلان تحديا لمثل حرية الانسان وكرامته ، مازالت قائمة في الجنوب الافريقي . فالقهر العنصري والوطني ، وحرمان ملايـــين الافريقيين من حقوق الانسان الاساسية والاستغلال الوحشي للسكان الافريقيين في جمهورية جنـــوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وناميبيا لا تشكل انتهاكا جسيما فحسب للمبادئ المعلنة من قبل الامـــم المتحدة بل تشكل ايضا جريمة ضد البشرية وتثير غضب وسخط جميع قوى التقدم والديمقراطية الحقيقيـــة في مختلف انحاء العالم . فنظاما بريتوريا وسالزبوري يقومان ، من اجل البقاء في السلطة ، باخضـــاع الأهالي الاصليين للارهاب والقمع وبارتكاب أعمال العدوان المسلح ضد الدول المجاورة ذات السيادة .

ان كون افريقيا الجنوبية احدى البقاع الساخنة في العالم هو خطأ يؤخذ على العنصريـــين والاستعماريين الذين يظلّونهم بحمايتهم . ولا يمكن للسلم والأمن ان يسودا هناك الا بالقضاء علـــى النظامين العنصريين عن طريق التنفيذ الكامل لأحكام ميثاق الامم المتحدة ولتلك الوثيقة التاريخيـــة : اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . أما اذا تم القضاء على هذه البؤرة المخزية مـــن بؤر الاستعمار والعنصرية فانه سيساعد في ازالة العقبات التي تعترض السلم في المنطقة وفي تحســـين الحالة الدولية برمتها .

ان شعوب الاتحاد السوفياتي التي تحتفل هذه السنة ، هي والانسانية التقدمية بأجمعهـــا ، بالذكرة السنوية الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، تدافع بشكل منهجي عن مبدأى المســـاواة وتقرير المصير للشعوب ، وتدين بقوة السياسة الاجرامية التي ينتهجها النظامان العنصريان في جمهورية

جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، وتوصي بعزل هذين النظامين ومقاطعتهما وبالقضاء الكامل على الفصل العنصري والتمييز العنصري والقهر العنصري بكافة أشكالها ومظاهرها . ويعضد الدستور الجديد لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى اعطاء قوة القانون لهذه المبادئ اللينينية المرهفة ، مبادئ السياسة الخارجية السلمية وتأييد الشعوب المناضلة من اجل استقلالها الوطني .

وأنا مؤمن بأن المؤتمر سيسهم اسهاما مفيدا في تأييد النضال المشروع الذى تشنه شعوب الجنوب الافريقي ضد الفصل العنصرى والتمييز العنصرى من اجل نيل الاستقلال والحرية والمساواة .

وانني أتمنى لجميع المشتركين في المؤتمر كل نجاح في مداولاتهم .

ل . بريجنيف